بالصور… مئات العلويين يتظاهرون بالساحل السوري في احتجاجات غير مسبوقة

شهدت محافظات اللاذقية وطرطوس وحماة، اليوم الثلاثاء، تظاهرات شارك فيها مئات الشبان من أبناء الطائفة العلوية، استجابة لدعوات أطلقتها شخصيات دينية وعامة، أبرزهم موفق غزال، مطالبين بالفيدرالية ووقف القتل وتعزيز اللامركزية، إضافة إلى الإفراج عن ما وصفوا بـ"المعتقلين" من أبناء الطائفة العلوية.

ومع ذلك، تشير بيانات سابقة لوزارة الداخلية السورية إلى أن:"الأسماء المطالب بالإفراج عنها متورطة في قضايا جنائية تتعلق بالتعذيب والقتل خلال فترة النظام السابق، ومن بينهم أشخاص متهمون بارتكاب مجازر في سجون مثل صيدنايا، ما أثار انقسامات داخل التظاهرات بين مؤيد ومعارض لهذه المطالب".

وأفادت المصادر الأمنية بأن:"بعض التحركات جاءت استجابة لدعوات من شخصيات مرتبطة بالنظام السابق وتقيم في الخارج، على رأسها كمال الحسن، الذي يسعى لإنشاء إقليم علوي، داعياً عبر ممثلين له في الداخل إلى التظاهر وقطع الطرقات والاعتصامات وتعطيل المؤسسات".

وكما شهدت بعض التظاهرات هتافات ضد السلطة الجديدة، ما دفع إلى ظهور تظاهرات مضادة تطالب بتمثيل سياسي وحقن الدماء ورفض التجييش الطائفي، وسط تقارير عن إطلاق نار واعتقال عدد من المشاركين، فيما حافظت قوى الأمن على دورها بضبط الوضع ومنع أي صدام دون منع التظاهرات.